

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المالكي وقاضي العسكر الشافعي عن يمين قاضي القضاة الحنبلي وقاضي العسكر الحنفي عن يمين قاضي العسكر الشافعي صفا مساويا للنائب في صدر القاعة ويجلس كاتب السر من جهة يسار النائب ملاصقا لمقعده الذي هو جالس عليه جاعلا يمينه إلى جدار صدر القاعة وظهره إلى جهة الكرسي بانحراف قليل لمواجهة النائب وكتاب الدست بالميسرة تحته بالتدريج على حسب المقدمة صفا ممتدا من كاتب السر إلى جهة باب القاعة ويجلس الوزير مقابل كاتب السر من الجانب الآخر على سمت يمين قاضي القضاة الحنبلي ويجلس ناظر الجيش تحته وكتاب الدست باليمين تحت ناظر الجيش على الترتيب بالمقدمة أيضا آخذا من الوزير إلى جهة باب القاعة فيصير كاتب السر والوزير ومن يسامتهما صفين متقابلين ويجلس أتابك العساكر من الأمراء في رأس الميمنة خلف الوزير على بعد وبقية الأمراء المقدمين تحته على الترتيب بحسب المقدمة وأمراء الطبلخاناه باليمين تحتهم كذلك حتى يصيروا صفا آخر كصف الوزير ومن معه ويجلس المقدمون من أمراء الميسرة خلف كاتب السر ومن معه وتحتهم الطبلخاناه على الترتيب المتقدم صفا آخر مقابلا لصف الميمنة بحيث يكون أوله خارجا عن يسار الكرسي ويكون بين النائب ورأس الميمنة نحو خمسة أذرع وبينه وبين رأس الميسرة نحو عشرة أذرع وتقف طائفة من أمراء العشرات والخمسات ومقدمي الحلقة باليمين صفا مستقيما خلف الأتابك والأمراء الجلوس في صفه على ترتيب منازلهم ويقف مماليك النائب عن يسار الكرسي صفا آخذا من خلف أول مقدمي الميسرة بانحراف فيه إلى خلف وطائفة من مقدمي الحلقة خلف الأمراء الجالسين في الفرجة الواقعة بينهم وبين مماليك النائب ويجلس حاجب الحجاب أمام النائب في آخر صفي الموقعين الممتدين من كاتب السر والوزير بميلة إلى صف الميمنة ويقف بقية الحجاب خلفه ونقباء الجيش خلفهم وترفع القصص فيتناولها نقباء الجيش ويوصلونها إلى حاجب الحجاب فيتناولها ويقوم فيوصلها إلى كاتب السر فيفرقها على الموقعين ويبتدئ هو بالقراءة فيقرأ ما بيده من القصص ويوقع عليها بما يرسم به النائب ثم يقرأ الذي